دور الأسرة في دعم عملية التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) في دولة الكويت

د.خالد مجبل الرميضي

أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الكويت

فاطمة حمد الغريب

وزارة التربية – دولة الكويت

الملخص:

هَدف البحث إلى التعرّف على درجة الدعم الأسري في دولة الكويت لعملية التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩) ، والتحقق من وجود أية فروق دالة إحصائياً من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تبعاً لمتغير الجنس و العمر و المحافظة و عدد الأبناء و الدخل الشهري و نوع السكن، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تمّ بناء استبانة تضمنت (١٠) فقرات، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، جرى توزيعها على عينة الدراسة المكوّنة من (1465) فرداً من أولياء أمور الطلبة في عدد من مدارس الكويت، وتمّ استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستخدام اختبار ت واختبار تحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الدعم الأسري لعملية التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (19) في الكويت جاءت بدرجة مرتفعة جداً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأولياء الأمور الإناث في المشاركة في التعليم عن بعد أكثر من أولياء الأمور الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أسر الدخل الشهري المرتفع.

الكلمات المفتاحية: الدعم الأسري – التعليم عن بعد – كورونا

The Role of Family in Supporting Distance Education During Corona Pandemic COVID-19 in the state of Kuwait

Abstract

The study aims at investigating the degree of parents support in the state of Kuwait to distance education during corona pandemic from their perspective. The study also aims at investigating any statistically significant differences in the viewpoints of parents that might be attributed to gender, family income, or number of family member's variables. The researcher used the analytical descriptive approach to achieve these objectives. A 10-item questionnaire was constructed and distributed to (1465) parents in Kuwait, after making sure of its validity and reliability. The (SPSS17.0) was used to analyze the data and the hypotheses were tested at the level of significance (α= 0.05) using one-way ANOVA.

The findings revealed the degree of parents support in distance education in corona pandemic conditions is within too high value. The study revealed a statistically significant difference between the mean scores of the parents according to the gender variable in favor of the female. Also, the study revealed a statistically significant difference between the mean scores of the parents according to the family income variable in favor of the high family income. Finally, a list of recommendations were proposed.

Keywords: Parents support, Distance education, Corona pandemic.

دور الأسرة في دعم عملية التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) في دولة الكويت

د.خالد مجبل الرميضي

أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الكويت

فاطمة حمد الغريب

وزارة التربية – دولة الكويت

المقدمة:

يعدّ النمو المتكامل والمتوازن لأبناء مجتمع ما، مرهوناً بمدى الرعاية التي تلقوها في طفولتهم من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، لاسيما الأسرة بوصفها من أهم هذه المؤسسات، إذ تتحدد المهمة الأساسية للأسرة في الوفاء بمتطلبات رعاية الطفل في مختلف جوانب النمو النفسي، والجسدي، والعقلي، والمعرفي، والأخلاقي، والوجداني، والاجتماعي، من خلال تلبية احتياجاته الضرورية لتنمية هذه الجوانب. ويؤكد علماء النفس على أهمية تحقيق التوازن التربوي بين الجوانب المختلفة لشخصية الكائن الإنساني؛ أي التكامل بين النمو الجسدي والنمو النفسي والمعرفي والوجداني، كما يؤكدون على أهمية ضمان الحاجات النفسية للطفل، والتي لا تقل أهمية عن الحاجات العضوية. كما أدرك الفلاسفة والمفكرون على مر التاريخ أن سر القوة الحضارية للأمم إنما يكمن في قدرتها على العناية بصغارها ، فبناء الإنسان هو الفعل المبدع الخلاق ،إنه أساس البناء في مجالات الحياة كافة ، إذ لا يمكن للمجتمع أن يلج أبواب الحضارة مالم يولي أفراده الاهتمام والعناية الضرورية لنموهم السليم في مختلف جوانب شخصيتهم، (المجيدل، ٢٠٠٦، p.٤). وعملية التنشئة الاجتماعية ليست مقتصرة على مؤسسة اجتماعية واحدة، بل هي مسؤولية مشتركة ودور تكاملي بين الأسرة والمدرسة، والمؤسسات المجتمعية لأخرى، ومن ثم فإن أي قصور أو نقص أو ضعف في أحدها، ينتج عنه عواقب وخيمة على الأطفال، كأن يؤدي إلى زيادة الشعور بالضغوط وضعف

دافعيتهم، الذي يؤثر في أدائهم وتحصيلهم الدراسي، (زهران ، 2000). لذلك يرى التربويون أن المشاركة الأسرية في عملية التعليم من أهم الدعائم التي تستند إليها العملية التعليمية، ويكون ذلك من خلال تحسين البيئة المنزلية وتهيئة الظروف والدعم العاطفي والمساندة الإيجابية في تقديم المعلومات والآراء والمشورة والنصح، والإشراف وتوفير الموارد والاحتياجات المادية.

وقد شجعت الظروف المصاحبة لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) في عودة التعليم عن بعد إلى دائرة الاهتمام، والتركيز أكثر على دور الأسرة في عملية التعليم، إذ تسبب الوباء في إيجاد بيئات أسرية مشحونة بالقلق والتوتر، ولا سيما أن كثير من الأسر لا تمتلك ثقافة التعليم عن بعد، ولم تسهم في تهيئة الظروف المناسبة لهذا النمط من التعليم، علاوة على استهلاك التعليم لحصة كبيرة من دخولها على المستويين، الاجتماعي، والاقتصادي، ما قد يكون له أثر بالغ في دور الأسر في تعزيز التعليم عن بعد، وتوظيفه توظيفاً مناسباً.

مشكلة البحث:

تسبب انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) في إيجاد ظروف وتطورات شهدتها مختلف بلدان العالم أثرت بصورة كبيرة في مجالات الحياة الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، وكذلك الاجتماعية والنفسية. وفي محاولة احتواء تأثير الجائحة في صحة الطلاب والمعلمين والحد من تفشيها بينهم، أغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية بأنواعها ومستوياتها مؤقتاً، وشمل الإغلاق المؤقت ٨٥ دولة من بينها ١٤ دولة عربية، ما ترتب عليه توقف ٢٩٠مليون طالب عن الدراسة النظامية، وأعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ على النطاق الدولي لمواجهته.(اليونسكو،٢٠٢٠).

وفي دولة الكويت أعلنت وزارة التربية تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية إلى أكثر من سبعة أشهر، تلا ذلك إعلان إنهاء العام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) واعتماد نجاح جميع الطلاب وانتقالهم للصف الدراسي الأعلى، أو للمرحلة الدراسية التالية، (مجلس الوزراء الكويتي، 894)، ثم أعلنت وزارة التربية اعتماد التعليم عن بعد للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، باستخدام منصات التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية جميعها، الحكومية والخاصة بمستوياتها ومراحلها الدراسية، (قرار وزاري١٨٩/٢٠٢٠م)، الأمر الذي جعل الأسرة هي الطرف الأهم في دعم عملية تعلم الطلاب عن بعد، بغرض ضمان استمرار عملية التعليم وتوفيرها، وعدم توقفها في أوقات الجوائح والكوارث. ومن هنا تمثل هذه الدراسة محاولة لتقصي دور الأسرة الكويتية في دعم عملية التعليم عن بعد أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩). وبناء على ما سبق تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

إلى أيِّ مدى تضطلع الأسرة الكويتية بدورها في دعم عملية التعليم عن بعد لدى أبنائها في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩)؟

وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مظاهر ، ودرجة الدعم الأسري لعملية التعليم عن بعد لدى أبنائها في ظل جائحة فيروس كورونا ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الدعم الأسري للتعليم عن بعد لدى الأبناء، تعزى لمتغير : الجنس ، والعمر، والمحافظة ، والدخل الشهري للأسرة ، ونوع السكن ، وعدد الأبناء ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى الوقوف على الأبعاد التالية:

- تعرّف وجهة نظر الأسرة الكويتية (أولياء الأمور) حيال تجربة التعليم عن بعد التي انتهجتها دولة الكويت خلال جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩) ، وطبيعة ، ومظاهر

الدور الذي اضطلع به أولياء الأمور ، والكشف عن أبرز التحديات ، والعقبات التي صادفتهم في ذلك.

- تعرّف الفروق في تقدير درجة الدعم الذي قدمته الأسرة الكويتية لأبنائها خلال تجربة التعليم عن بعد تبعاً لمتغير : الجنس، و العمر، و عدد الأبناء ، و المحافظة ، و نوع السكن، و الدخل الشهري للأسرة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما سوف يسفر عنه من حقائق ، ونتائج من خلال مايلي:

- لعله يُمثل أولى الدراسات العربية في هذا الموضوع (على حد علم الباحثين) إذ يعدّ بمثابة نموذج تحليلي لوضع الدعم الأسري

للتعليم في المجتمع الكويتي وما لذلك من أبعاد تنعكس على التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.

- كما يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توجيه نظر صُناع القرار ، وواضعي الخطط ؛ من أجل تسريع الجهود

المبذولة لمساعدة الأسر لتقديم الدعم المطلوب والمساندة الايجابية للطلاب بمختلف مراحلهم الدراسية،

وإعادة تقييم الوضع الأسري الراهن.

- إلقاء الضوء على الدور الحيوي للأسرة ، والبيئة الأسرية ، ودور الوالدين في دعم عملية التعليم عن بُعد،

من خلال المساندة الإيجابية، ومتابعة أبنائهم دراسياً وتنمية سلوكهم الاستقلالي.

- تزويد صناع القرار من المسؤولين وجهات المسؤولة، في المؤسسات التربوية وغيرها، بالحقائق العلمية التي

تبين أهمية الدعم الأسري وضرورته في ظروف الأزمات.

- قد يفتح آفاقاً جديدة لمزيد من الدراسات العلمية حول الموضوع ، من زوايا منهجية مختلفة ، ومن أبعاد
متنوعة.

مصطلحات البحث:

الدعم الأسري: Family Support

تعرفه " حنفي" بأنه: " أساليب المساعدات المختلفة التي يتلقاها الشاب من الجنسين من أسرهم والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة"(p.318،2007)، في حين يعرفه " باميز وآخرون " Bames et al. بأنه: "سلوكيات الوالدين تجاه الطفل مثل المدح والتشجيع وإعطاء المودة الجسدية".(2000, p. 176)

ويُعرّف الباحثان الدعم الأسري إجرائيا بأنه: مشاركة الأسرة لأبنائها في عملية التعليم ومساعدتها لهم من خلال المتابعة والتشجيع وتوفير بيئة مناسبة أو تحسين البيئة الحالية بما يلبي متطلبات عملية التعليم عن بعد من احتياجات، مقاساً بمتوسط إجابات أفراد عينة البحث عن بنود الاستبانة.

التعليم عن بعد: Distance Education

تعددت مسميات التعليم عن بعد فقد أطلق عليه بعض الباحثين أسماء من مثل: التعليم الإلكتروني، والتعلم عبر الإنترنت. ويعرف التعليم عن بعد بأنه: "التعليم الذي يتميز بغياب التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين، إذ تُقدم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية (الإنترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال، وذلك ضمن إطار العملية التعليمية" (الشرهان ، 2014).

ويعرفه " كاساروتي وآخرون" .Casarotti , et al بأنه " شكل من أشكال التعليم يكون فيه المعلم والطالب منفصلين في البعد المكاني ويتم ملء هذه المسافة باستخدام الموارد التكنولوجية"(2002, p.37).

ويعرّف الباحثان التعليم عن بعد إجرائياً بأنه : عملية تعليمية غير تقليدية تضمن التواصل المباشر بين المعلم وطلابه رغم وجودهم في أماكن مختلفة ، تتم من خلال استخدام منصات تعليمية أعدت لهذا الخصوص.

فيروس كورونا المستجد Covid19:

تعرفه منظمة الصحة العالمية بأنه :" مرض معد يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد والمرض الذي يسببه قبل بدء تفشيه في مدينة "ووهان" الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحوّل كوفيد- ١٩ إلى جائحة تؤثر في كثير من بلدان العالم". (World Health Organization 2020).

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أولياء أمور الطلاب المقيدين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ في مدارس الكويت

الحدود المكانية: اشتمل البحث على المناطق التالية : مدينة الكويت العاصمة، وحولي، والأحمدي، والجهراء، ومبارك الكبير.

الحدود الزمنية: أُجري البحث في شتاء عام ٢٠٢٠.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: التعليم عن بعد:

يُنظر إلى التعليم عن بعد على أنه من المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في العقود الأخيرة كونه موقف تعليمي تعلمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر، ونتيجة لذلك اقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم

لدى المؤسسات التعليمية التقليدية، (الحسن،٢٠١٤). وحتى يستطيع الطالب الاستفادة المثلى من تقنية التعليم عن بعد يجب عليه أن يدرك ماهية التعليم عن بعد، وأن يتقن استخدام الوسائل المتاحة فيه كافة ، وأن يحسن التعامل مع المهارات الأساسية التي يستلزمها هذا النظام (بلبيسي، ٢٠٠٧). وقد قامت الرابطة الامريكية للتعليم عن بعد (USDLA)بتعريفه بأنه اكتساب المعرفة والمهارات من خلال المعلومات والتعليم بوساطة، بما في ذلك جميع وسائل التكنولوجيا وغيرها من أشكال التعليم عن بعد، ويحدث التعليم عن بعد عندما ينفصل المعلم والطلاب جسديا، وتستخدم التكنولوجيا (الصوت، أو الفيديو، أو البيانات ، أو الطباعة) لسد الفجوة التعليمية(USDLA Glossary, p.192)

وعلى الرغم من اعتقاد بعض الباحثين بأن التعليم عن بعد، جاء بسبب التقنيات الجديدة المتاحة، فإنه يمكن إرجاع " جذور " التعليم عن بعد إلى ما يزيد عن ١٠٠ عام مضت (Hanson et al. 1997; Meyer, 2002) ، فقد بدأ في أواخر القرن التاسع عشر على شكل دراسة بالمراسلة، (Moore, 1990) في عديد من الدول مثل ألمانيا من قبل باحثين هما " تشارلز توسان " Charles Toussaint ، و "جوستاف لانجينشيدت " Gustav Langenscheidt، اللذين عملا مدرسين لغة في برلين (Watkins, 1991)، وفي إنجلترا عن طريق " إسحاق بيتمان " Isaac Pitman الذي قام بتدريس الاختزال عبر الدراسة بالمراسلة في إنجلترا في أربعينيات القرن التاسع عشر(Verduin & Clark 1991) ، كما شق مفهوم الدراسة بالمراسلة طريقه إلى الولايات المتحدة في عام ١٨٧٣ ، عندما أسست " آنا تيكنور " Anna Ticknor جمعية مقرها مدينة " بوسطن " تسمى جمعية تشجيع الدراسات في المنزل. في غضون ٢٤ عاماً، اجتذب هذا المجتمع ما يقرب من ١٠٠٠٠ طالب (Watkins, 1991)، كما يتضح دعم هذا الأسلوب التعليمي عندما سمحت ولاية نيويورك بالدرجات الأكاديمية من خلال كلية تشاتوكوا للفنون الحرة Chautauqua College of

Liberal Arts من ١٨٨٣ إلى ١٨٩١ للطلاب الذين أكملوا دورات المراسلة المطلوبة. (Chaney 2006)، وبعد ذلك بدأت المؤسسات في استخدام التقنيات المتاحة في ذلك الوقت، مثل الاتصالات الصوتية، وأشرطة الفيديو، والتلفزيون، ما جعل التعليم عن بعد ينمو كشكل من أشكال التعليم (Meyer 2002)، وابتداءً من الثمانينيات، أصبحت الاتصالات عبر الأقمار الصناعية المستخدمة في نقل بث المحاضرات والتعليم إلى مواقع خارج الحرم الجامعي، وسيلة شائعة لإجراء التعليم عن بعد. ومن أواخر الثمانينيات إلى التسعينيات، تم استخدام الفيديو التفاعلي، ليبدأ بعد ذلك الفهم المتزايد بأن التعليم لا يحتاج إلى أن يكون مرتبطاً بالموقع، أو بالوقت ، يتطور في جميع أنحاء الجامعات والكليات خاصة بالتزامن مع ظهور الإنترنت وشبكة الويب العالمية (Chaney 2006).

وفي دولة الكويت تم تطبيق نظام التعليم عن بعد في المدارس والجامعات بعدما تم تعليق الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة قرابة ثمانية أشهر كإجراءات احترازية لمواجهة فيروس كورونا، وقد اتخذت وزارة التربية عدة إجراءات للتعامل مع تعليق الدارسة، على الرغم من صعوبة تنفيذها في بادئ الأمر، نظرا لعدم توفر تجارب مسبقة لقياس مدى نجاحها في حال تطبيقها. ومن تلك الإجراءات تفعيل منظومة التعليم عن بعد عبر منصة " تيمز" الالكترونية، وتم توفير المحتوى التعليمي لبعض المراحل من خلال بث المواد التعليمية تلفزيونياً، كما وجهت وزارة التعليم العالي الجامعات بضرورة إعداد السياقات التعليمية والتحول إلى آلية التعليم عن بعد (قرار وزاري رقم١٨٩\٢٠٢٠).

ثانياً: أهمية الدعم الأسري: تتطلب العملية التعليمية مشاركة الأطراف الفاعلة في المجتمع جميعها، فلم تعد المدرسة تستطيع تحمل المسؤولية كاملة، لذا بات دور الأسرة ملحاً لتحقيق نوعية أفضل للتعليم، ومما لا شك فيه أن البيئة الأسرية المستقرة القائمة على التفاعلات الإيجابية بين الآباء والأبناء، والمتمثلة في تحسين الآباء للبيئة المنزلية

وتهيئة الظروف الأسرية والنفسية واهتمامهم بما يؤديه الأبناء وبما يعبرون عنه، ودعمهم من خلال التوجيه العام وتقديم النصح والمشورة تحقق دافعاً أكبر للإنجاز (محمد الحيلة ، 2000)، بل يتعدى ذلك الى تنمية روح المبادرة والتنافس وتطوير الأداء بحيث يصل الى مستويات متقدمة ورفيعة؛ يؤدي الى تنمية الطموحات المبكرة عند الأبناء ويشجعهم على تحمل **المسؤولية**.

وأشارت دراسة كل من(Engin-Demir 2009) و (Castro et al. 2004) أن مشاركة الوالدين للأبناء في العملية التعليمية، وتواصلهم مع المدرسة من خلال حضور مجالس الآباء، والمتابعة مع المعلمين، ومشاركتهم في حضور الحفلات المدرسية، ومراجعة الواجبات المدرسية، ومراقبة التطور الدراسي، كل هذا يزيد من الدافعية للتعلم لدى الأبناء ويشجعهم على الإنجاز، ويرفع مستوى أدائهم الدراسي. وتتجلى مظاهر الدعم الأسري بحسب ما أكدته " أبوصيري ، وسالم " (٢٠١٢) من خلال:

- الدعم المعنوي: ويقصد به ما يمارسه الآباء من تحفيز وتشجع نفسي ومعنوي تجاه أبنائهم للأداء والإنجاز في المهام والمسئوليات الدراسية.
- الدعم المادي: ويتمثل فيما يقدمه الآباء للأبناء من توفير للأدوات، والأجهزة الدراسية، وتهيئة البيئة المنزلية لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية.
- الدعم المعرفي: ويتمثل فيما يقدمه الآباء للأبناء من مساعدة فيما يحتاجونه من معلومات، أو توضيح، أو شرح لما يتعسر عليهم فهمه من دروس مدرسية بالمنزل.

وقد صنفت (بله ، ٢٠١٩) الدعم الأسري إلى : الدعم المعرفي الذي يتمثل بإمداد الشاب بالمعلومات، والمفاهيم التي تساعده في مجالات حياته كافة، وذلك من خلال تقديم الأسرة النصيحة له، وتوجيهه، وارشاده وتصحيح المعلومات الخاطئة لديه، والدعم المادي (الملموس) بأنه تقديم العون والمساعدات المادية والملموسة من الأسرة لأبنائها، والتي تكون في صورة موارد وخدمات ومساعدات مادية، أما الدعم المعنوي فيكون بتلقي الشاب الألفة والمودة والمعاملة الحسنة من أفراد أسرته؛ لتدعيمه وجدانياً، حتى

يكون قادراً على تقبل ذاته والشعور بالثقة وتحمل المسؤولية، الأمر الذي يؤدي الي شعوره بالاستقرار والراحة النفسية.

أما الباحثان فيريان أن الدعم الأسري في أثناء عملية التعلم عن بعد يتجلى في:

١- الدعم المعنوي ويكون من خلال: تشجيع الأبناء وتدعيم مواطن القوة لديهم، والتواجد في أثناء سير العملية التعليمية، ومكافأتهم على التزامهم وجهودهم المبذولة.

٢- الدعم المعرفي: ويكون من خلال الإجابة عن استفساراتهم وتوجيههم إلى الحلول المناسبة، ومتابعة حلهم لواجباتهم ومشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية، والاستعانة بمتخصصين عند ملاحظة موطن ضعف في معارف الأبناء.

٣-الدعم المادي ويكون من خلال: توفير الأجواء الملائمة لعملية التعلم عن بعد من مكان، وانترنت، وأجهزة والتأكد من سلامتها، وتوفير الغذاء الصحي السليم.

ولا شك في وجود بعض الصعوبات التي تشكل عائقاً في مشاركة الأسرة في دعم أبناءها، من مثل: تدني مستوى وعي أولياء الأمور بدورهم الكبير الذي يجب عليهم القيام به، والمسؤولية الكبيرة التي يتحملونها تجاه أولادهم، وأن مهمتهم تقتصر على توفير الضروريات المادية، وأن التعليم مهمة المدرسة لوحدها أو أحيانا يكون القصور بسبب عدم وضوح سبل المتابعة من قبل المدرسة، كأن تكون طرق التواصل مع المدرسة غير متاحة أو غير متيسرة.

وقد يختلف الدعم الأسري المقدم باختلاف عدد من المتغيرات مثل المستوى الاقتصادي للأسرة فبحسب دراسة (الغالي 2010)، كلما كان الوضع الاقتصادي جيد كانت درجة مرونة أولياء الأمور مع أبناءهم هي الغالبة، وكلما كان الوضع الاقتصادي سيئا أصبحت أساليب التشدد والإهمال هي المهيمنة على الممارسات التربوية. كما أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في الدعم الأسري بلا شك، فقد يواجه الوالدان صعوبات في متابعة أبنائهم ومساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية، وتأثير بعض العوامل، من

مثل: ترتيب الطفل بين إخوته، وحجم الأسرة، في سلوك الأفراد وتفاعلهم داخل الأسرة الواحدة.

الدراسات السابقة: تمّ تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة " أحمد " (٢٠١٧): هدفت إلى تعرف دور الأسرة في تهيئة البيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي، ومعرفة وعي الأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم، وتعرف العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودورها في عملية التحصيل الدراسي. ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداتين: المقابلة ، والاستبانة موزعة على ١٠٠ من أولياء الأمور في السودان. وقد بينت النتائج أن الوعي الثقافي الاجتماعي له تأثير في الفهم والوعي بأهمية التعليم والتحصيل الدراسي، وأن الأسر التي يرتفع مستواها الاقتصادي والتعليمي يرتفع مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها، وممارسة التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي ينحصر في أسرة مرتفعة المستوى التعليمي والاقتصادي، وأن ضيق مساحة السكن ، وكثرة الأفراد يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، كما أن تعدد الزواج يحول دون إشراف ورعاية الأبناء وغرس أهمية التعليم في وجدانهم.

- دراسة " العلي " (٢٠٢٠): هَدفت الدراسة إلى رصد أبرز تحديات التعليم عن بُعد في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في ظروف جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة حلب (سوريا)، والتحقق من وجود فروق دالة إحصائياً من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي أو عدد أفراد الأسرة، إذ تمّ بناء استبانة مكوّنة من (٢٥) بنداً، وقد جرى توزيعها على عينة الدراسة المكوّنة من(١٠٠) من أولياء أمور الطلاب في مدينة حلب. وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكّلت تحديات للتعليم عن بُعد في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في ظروف جائحة كورونا ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أولياء أمور

الطلاب لتحديات التعليم عن بُعد في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في ظروف جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، وعدد أفراد الأسرة.

- دراسة " العتيبي " (٢٠٢٠): وهدفت إلى الكشف عن التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها واستخلاص المقترحات في ظل التحديات التي واجهت الأسر السعودية في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٩)، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث باستبانة وزعتها على عينة البحث المكونة من (٤١٢) طالباً، وأظهرت النتائج أن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة من التعليم عن بعد، وقد تمثلت المعوقات التي واجهتهم في : عدم توافر الأجهزة الإلكترونية لدى جميع الطلاب، وصعوبة الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق، وقلة الخبرة في استخدام التكنولوجيا. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها ضرورةتوفير الأجهزة ، وتوفير شبكة انترنت مجاناً لجميع الطلاب.

- دراسة " الأشي " (٢٠٢١) وهدفت إلى تقصي أثر الممارسات التربوية في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد، واستخدمت استبانة موزعة على ٥٠٠ من أولياء الأمور في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت النتائج أن ٧٤,٢% من أولياء الأمور أن التعليم عن بعد لا يحقق أهدافه لطلاب المرحلة الابتدائية، وأن متابعة الطفل عبر منصة مدرستي تقع على عاتق الأم، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأبعاد المختلفة لمقياس الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد والمراحل الإدارية المختلفة لمقياس كفاءة إدارة الوقت والجهد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة "بوكايف ، وآخرون " (Bokayev, et al. 2021):هدفت لفهم كيفية إدراك الآباء للجودة التعليمية للتعليم عن بعد في كازاخستان ، واستخدمت الدراسة استبياناً أجري على عينة من 31300 من الآباء، بالإضافة المقابلات المتعمقة مع 65 ولي أمر، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين عمر الوالدين، ودخل الأسرة

الشهري، ومستوى تعليم الوالدين، وعدد الأطفال في الأسرة، ولغة تعليم الأبناء. وقد بينت النتائج بأنه كلما تقدم الوالدان في العمر، زاد فهم الوضع الحالي وازداد التسامح تجاه عملية التعليم، كما أن مستوى دخل الأسرة يرتبط بشكل إيجابي بمستوى رضا الوالدين عن التعليم عن بعد، إذ يشعر الأشخاص من ذوي الدخل المرتفع برضاهم عن جودة التعليم عن بعد / عبر الإنترنت أكثر من الأشخاص من ذوي الدخل المنخفض، في حين أن عدد أفراد الأسرة يرتبط ارتباطاً سلبياً بالرضا عن عملية التعليم عن بعد، كما وجدت الدراسة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين رضا الآباء عن جودة التعليم، ومستوى استعداد الحكومة وكفاءات المعلمين، كما بينت الدراسة أن من الصعوبات التي يواجهها الآباء هي أن الأسر الأكبر حجمًا تجد عبئاً كبيراً في توفير الموارد التكنولوجية الكافية لجميع أطفالهم ، فقد تبين أن العديد من العائلات لا تملك هواتف ذكية كافية لكل طفل، وأشار ٣٤,٤٪ من المستجيبين إلى أنهم يواجهون مشكلة ضعف الاتصال بالإنترنت، وأن ١٣,٩٪ من المشاركين يعانون ضيق الوقت للتعامل مع تعلم أطفالهم.

- دراسة " لوو ، و لي **" (Lau & Lee 2020)**: استكشفت هذه الدراسة تصورات أولياء الأمور حول تجربة التعليم عن بعد ، والصعوبات التي تواجه طلاب رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في "هونغ كونغ " أثناء التعليم عن بعدCOVID-19. وقد تم جمع استجابات ٦٧٠٢ من أولياء الأمور (٩٣٪ أمهات) لطلاب رياض الأطفال وطلاب المدارس الابتدائية من خلال استطلاع عبر الإنترنت. وقد أظهرت النتائج أن 67% ، وأن 75% من أولياء أمور أطفال رياض الأطفال ، والمدارس الابتدائية على التوالي ،قد واجهوا صعوبات في إكمال مهام التعلم عن بعد في المنزل، وأن من الصعوبات التي واجهتهم هي "افتقار الأطفال إلى التركيز /الاهتمام" (روضة الأطفال: ٧٣,٩٪ ؛ المدرسة الابتدائية: ٧٠,٧٪) و"نقص الدعم المدرسي" (روضة الأطفال: ٦٤,٥٪ ؛ المدرسة الابتدائية: ٧٠,١٪) و "نقص التواصل بين المنزل والمدرسة" (روضة الأطفال: ٣٨,٤٪ ؛ المدرسة الابتدائية: ٤٧,٩٪). كما بينت النتائج أن الآباء

الذين ليس لديهم تعلم عبر الإنترنت أظهروا عدم رضاهم عن التعلم عن بعد في أثناء تعليق الدراسة.

- دراسة " نوفيانتي ، وجارزيا " (Novianti & Garzia 2020) : هدفت إلى معرفة واقع المشاركة الوالدية في تعلم الأطفال عبر الإنترنت أثناء جائحة Covid-19. تم إجراء الدراسة في مقاطعة رياو في اندونيسيا على عينة ١٤٨ من أولياء أمور طلاب المدارس الابتدائية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، وتم بناء استبيان الكتروني لهذا الغرض. وقد أظهرت النتائج أن ٨١,٧٪ من أولياء الأمور يشرفون على الأطفال وقت الدراسة، على الرغم من أنهم يواجهون وصعوبات في تقسيم الوقت، والانتباه، وشرح الدرس للأطفال. وأن ٦٤,٨٪ من أولياء الأمور يستطيعون توفير متطلبات التعليم عن بعد لأبنائهم، كما بينت النتائج أن الطالب في الغالب يستخدم جهاز يمكن مشاركته مع أفراد الأسرة الآخرين.

- دراسة " دونج ، وآخرون " (Dong, Cao & Li 2020) وهدفت إلى استطلاع آراء أولياء الأمور حول تعلم أطفالهم عبر الإنترنت في أثناء إغلاق المدارس في أثناء جائحة COVID-19 في الصين. وقد تكونت العينة من ٣٢٧٥ ولي أمر. وبينت النتائج أن معظم الآباء (٩٢,٧٪)، أفادوا بأن أطفالهم يتلقون التعليم عن بعد أثناء الوباء، وأن كثير منهم (٨٤,٦٪) يقضون أقل من نصف ساعة في كل مرة، كما بينت النتائج وجود إشكاليات ، وصعوبات لتنفيذ التعليم عن بعد أثناء الوباء منها: وجود معتقدات سلبية لدى أولياء الأمور حول قيمة وفوائد التعليم عن بعد ، وأن الآباء الصينيين لم يكونوا مدربين ولا جاهزين لتبني التعليم عن بعد.

- دراسة " أحمد ، وآخرون " (Ahmed, et al. 2020): هدفت إلى الكشف عن تجارب التعلم المنزلي أثناء COVID-19 في باكستان. واتبعت الدراسة المنهج النوعي لاستكشاف تجارب أولياء الأمور حول إدارة التعلم المنزلي خلال COVID-19. وقد تم جمع البيانات من عينة تكونت من ١٩ من أولياء الأمور من المناطق الحضرية، يتقنون

اللغة الإنجليزية، ويقضون ما لا يقل عن ٣ ساعات في تعليم أطفالهم رسميًا، ويسهل لديهم الوصول إلى الإنترنت، واستخدمت الدراسة المقابلة الالكترونية وأظهرت النتائج وجود دعم كبير من الأكاديميين بتوفير مجموعة واسعة من السبل المجانية عبر الإنترنت؛ لدعم الآباء لتسهيل التعلم في المنزل، وأن الآباء قد تكيفوا بسرعة لمعالجة فجوة التعليم التي ظهرت في تعلم أطفالهم في هذه الأوقات الصعبة، كما بينت الدراسة عدداً من الصعوبات التي واجهت بعض أفراد العينة منها: أنه يصعب الحفاظ على الانضباط الذي يتعلمه الأطفال أثناء الدوام المدرسي، وأن الجدية التي يمكن أن يغرسها البعد المادي للمعلم في تلاميذه غير ممكنة بالتعليم عن بعد.

- دراسة " ساردهاماني ، و كريشناكوماري " (Saradhamani, Krishnakumari 2020): هدفت إلى تعرف تأثير فيروس كورونا في التعليم عن بعد في " الهند " ، والتحديات التي تواجه تعليم طلاب المدارس والكليات في ذلك. وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ من أولياء الأمور ، وأظهرت النتائج حرص أولياء الأمور على التواجد مع أطفالهم أثناء الحصص الافتراضية، على الرغم من وجود أعباء منزلية تعوق متابعتهم لتعلّم أطفالهم، وكذلك الحرص على توفير مكان هادئ ومخصص للدراسة، وأن ٤٥% من أولياء الأمور يعانون من الازعاج والمثيرات التي تشتت الانتباه، وأن هناك صعوبات أقل من ناحية توفير الأجهزة الالكترونية ، وسداد الاشتراك في الإنترنت، وأن أغلب أولياء الأمور يرون أن التعليم التقليدي أفضل من التعليم عن بعد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يُلاحظ من العرض السابق أن أغلب الدراسات تقاطعت مع الدراسة الحالية بتناولها لموضوع التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، والمنهجية العلمية المتبعة بها، من حيث صياغة المشكلة ومعالجة النتائج وطريقة عرضها،

ومقارنتها بما سبقها وفي الإطار النظري، كما اتّفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة، باستخدامها للاستبانة أداة لها، واتباعها المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في العينة، وقد تميزت الدراسة الحالية بالأداة المصممة من قبل الباحثين لتحقيق هدفها، وفي المنطقة الجغرافية التي طبقت فيها أداة الدراسة.

منهج البحث: فرضت طبيعة مشكلة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته مقاصد الدراسة، وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها، فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، وحاول الباحثان من خلاله وصف موضوع الدراسة، وتحليل البيانات وتفسيرها، أملا في التوصل إلى توصيات ذات معنى، تزيد وتثري بها رصيد المعرفة للموضوع.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور الذين تلقى أبناؤهم تعليماً عن بعد أثناء تفشي وباء كورونا (كوفيد-١٩) في دولة الكويت ، علما بأن عدد الطلاب في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ قد بلغ ٣٧١,٨٩٠ طالبا وطالبة (النشرة السنوية لإحصاءات التعليم ، 2020). وتم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية (قرعة) ، وجرى اختيار مدرستين من كل مناطق الكويت التعليمية الستة، بنين وبنات بشكل عشوائي. وقد تعاونت المدارس بنشر رابط الاستبيان عبر حساباتها الرسمية وذلك لإمكانية إيصالها إلى أكبر عدد من المشاركين، وبلغت عينة الدراسة ١٤٨٣ ولي أمر.

أداة البحث:

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة الكترونية، مراعاة للظروف الوبائية التي صاحبت وقت توزيع الاستبيان. وقد تم تصميم الاستبانة باستخدام "جوجل درايف " (Google Drive)، وتم ارسالها عن طريق حسابات المدارس الرسمية عبر

وسائل التواصل الاجتماعي، وطلب من أولياء الأمور التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بقسميها بعد توضيح الغرض من الاستبانة لهم.

صدق الاستبانة وثباتها:

تأكد الباحثان من صدق الاستبانة، من خلال صدق المحكمين، إذ عُرضت الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة الكويت. وقد أفاد الباحثان من ملاحظاتهم في تعديل بعض بنود الاستبانة، وإعادة ترتيب بعض البنود الأخرى إلى أن أصبحت في صورتها النهائية.

وللتأكد من ثبات الأداة. قام الباحثان بحساب الثبات من خلال استخراج معامل الثبات الكلي بطريقة الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ ألفا كما يلي:

الجدول رقم (1) معاملات ثبات محاور الاستبيان ودرجته الكلية (حجم العينة = 1483)

البعد	معامل كرونياخ ألفا	معامل التجزئة النصفية
المشاركة الأسرية	**0.872**	**0.804**

ويتبين من الجدول أن قيمة معامل الثبات لبعد المشاركة الاسرية بلغ 0.872 ، وأن معامل تجزئة نصفية 0.804، والذي يدل على ثبات عالي في فهم المشاركين في العينة لأسئلة الاستبيان وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الاحصائية:

استُخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية التي اقتضتها أداة القياس المستخدمة، وأسئلة الدراسة، ومتغيراتها:

١. التحليل الوصفي: باستخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل بند من بنود المحور. إذ رُمز خيار الإجابة غير موافق بشدة "1" غير موافق " 2"محايد "3" والخيار أوافق "4" والخيار أوافق بشدة "5". وبحسب الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتوسطات جميع محاور الدراسة.

٢. حُددت الدلالة اللفظية لمتوسط كل بند من بنود المحاور وكذلك للمتوسط العام للمحور من خلال ما يلي: المدى لمقياس خيارات الإجابة على الأسئلة = 5 –

1 = 4 , ومن ثم تم قسمة المدى على 5 (مجموع أقسام المقياس) فنحصل على القيمة 80. وبالتالي إذا كانت قيمة المتوسط بين 1 و 1.80 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة جداً، وإذا كانت القيمة تتراوح بين 1.81 و 2.60 تكون الدلالة اللفظية للمتوسط منخفضة، غير ما إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح بين 2.61 و 3.40 فستكون دلالته اللفظية متوسطة، وعندما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 3.41 و 4.20 فستكون دلالته اللفظية مرتفعة، ولما تكون قيمة المتوسط تتراوح بين 4.21 و 5.00 فستكون دلالته اللفظية مرتفعة جداً.

٣. اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين، لاختبار وجود فروق في بعدي الدراسة بحسب متغير الجنس.

٤. اختبار أنوفا (ANOVA) لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة بحسب متغيرات فئات العمر ومحافظة السكن والدخل الشهري ونوع السكن وعدد الأبناء.

٥. اختبار دنكن للمقارنات المتعددة لدراسة الفروق بين المتوسطات لأقسام المتغير عندما يكون دال إحصائيا.

نتائج البحث ، ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مظاهر ، ودرجة الدعم الأسري لعملية التعليم عن بعد لدى أبنائها في ظل جائحة فيروس كورونا ؟

الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والدلالة اللفظية للمتوسط والترتيب التنازلي بحسب متوسط الفقرات الخاصة لعبارات المشاركة الأسرية

الفقرة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية للمتوسط	الترتيب
٢.أذكر ابنائي بضرورة حضور الحصص الافتراضية	العدد	1024	382	42	22	13	4.61	.700	مرتفعة جدا	1
	%	69.0 %	25.5 %	2.8 %	1.5 %	0.9 %				
٦. أشجع أبنائي على تسليم الواجبات المدرسية خلال	العدد	٠١١1	٣٨٩	٥٥	١٥	١٣	4.60	.693	مرتفعة جدا	2
	%	68.2 %	26.2 %	3.7 %	1.0 %	0.9 %				

الوقتا لمحدد										
٨. أحرص على توفير المستلزمات المدرسية للتعليم عن بعد لأبنائي	العدد	942	456	58	16	11	4.55	.692	مرتفعة جدا	3
	%	63.5 %	30.7 %	3.9 %	1.1 %	0.7 %				
٧. أوفر مكان هادئ مهيئ للدراسة لأبنائي	العدد	920	436	91	22	14	4.50	.759	مرتفعة جدا	4
	%	%62	29.4 %	6.2 %	1.5 %	0.9 %				
٣. أشجع أبنائي على مواصلة التعليم عن بعد	العدد	849	426	118	66	24	4.36	.922	مرتفعة جدا	5
	%	57.2 %	28.7 %	8.0 %	4.5 %	1.6 %				
٤ . اراقب سير دروس ابنائي وقت التعليم عن بعد	العدد	735	555	116	59	18	4.30	.867	مرتفعة جدا	6
	%	49.6 %	37.4 %	7.8 %	4.0 %	1.2 %				
١٠.أتابع أخبار المدرسة من خلال المنصات المتوفرة	العدد	705	580	124	53	21	4.28	.868	مرتفعة جدا	7
	%	47.5 %	39.1 %	8.4 %	3.6 %	1.4 %				
٥. أراجع مع أبنائي حل الواجبات المدرسية قبل ارسالها	العدد	729	503	153	80	18	4.24	.928	مرتفعة جدا	8
	%	49.2 %	33.9 %	10.3 %	5.4 %	1.2 %				
١. احرص على التواجد مع أبنائي أثناء الحصص الافتراضية	العدد	467	587	270	118	41	3.89	1.026	مرتفعة	9
	%	31.5 %	39.6 %	18.2 %	%8	2.8 %				
9. أحرص على حضور (الاجتماعات -الورشات التدريبية) التي تقيمها المدرسة عن بعد	العدد	450	463	360	163	47	3.75	1.099	مرتفعة	10
	%	30.3 %	31.2 %	24.3 %	%11	3.2 %				
المتوسط العام للمحور							**4.31**	**0.591**	**مرتفعة جدا**	

يلاحظ من الجدول أن الدلالة اللفظية لمتوسط بعد المشاركة الاسرية في التعليم عن بعد مرتفعة جداً، بقيمة 4.31 وانحراف معياري 0.591.

حصلت البنود (٢،٦) على أعلى المتوسطات الحسابية، مما يشير على إلى أهمية حضور الحصص الافتراضية وتشجيعهم على تسليم الواجبات.

كما يلاحظ من الجدول أعلاه على موافقة أغلبية أفراد العينة على توفير المستلزمات المدرسية بنسبة ٩٤,٢% وتوفير مكان هادئ مهيئ للدراسة بنسبة موافقة ٩١,٤%.

وأشار أكثر أفراد العينة على مراقبة سير دروس أبنائهم ومراجعة الواجبات قبل أرسالها، بمتوسط (٤,٣٠) و (٤,٢٨)، إلا أن البنود (١، ٩) حصلت على دلالة لفظية مرتفعة للمتوسط، وقد وافق أغلبية أفراد العينة على الحرص على التواجد مع أبنائهم أثناء الحصص الافتراضية بنسبة ٧١% تقريباً، أما بند الحرص على حضور الاجتماعات والورش التدريبية فقد وافق عليها ٦٢% تقريباً من أفراد العينة.

وأظهرت النتائج أن بعد المشاركة الأسرية في التعليم عن بعد مرتفعة جداً، وقد توافقت مع دراسة (أحمد، ٢٠١٧) و (Novianti & Garzia, 2020) و(Bhamani, Makhdoom, Kaleem & Ahmed,2020)، ويعزى ذلك إلى الظروف الفجائية التي ألمت بالعالم وفرضت إغلاق المدارس واعتماد التعليم عن بعد خوفاً على المتعلمين من انتقال العدوى إليهم وانتشار المرض، لذلك فإن الدور الذي تؤديه الأسرة بمتابعة أبنائها وتشجيعهم على مواصلة التعليم في المنزل يعدّ العامل الرئيس في استمرارية العملية التعليمية عن بعد، في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي المفروضة عليهم، ويعتقد أيضاً بسبب تفرغ أولياء الأمور نظراً لصدور قرارات من مجلس الوزراء الكويتي بشأن تحديد نسب حضور الموظفين في الدوائر الحكومية والوزارات بأقل من (٣٠%)، فضلاً عن إعفاء البعض منهم عن الحضور إلى مقار العمل، مما ترتب عليه تفرغ أولياء الأمور وقت تعليم الأبناء عن بعد.(تعميم رقم ٢٠٢٠\٢٠ وزارة التربية)

كما لوحظ أيضاً من نتائج الدراسة وجود مشاركة أسرية قوية من قبل الأسر لمساعدة أبنائهم من خلال تشجيعهم على مواصلة التعليم عن بعد والتذكير بضرورة حضور الحصص الافتراضية. وتوافقت مع(Novianti & Garzia, 2020) على عكس دراسة (Lau & Lee, 2020) وكذلك دراسة (Dong, Cao & Li, 2020) ودراسة (Saradhamani, Krishnakumanri, 2020). ويرجع ذلك إلى حرص الأسر على مواصلة تعليم

أبنائها، والاستفادة من التعليم الإلكتروني في تنمية مهاراتهم الفكرية، والعلمية، بما فيها مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والاستفادة من المعارف والمنافذ التي يقدمها التعليم الإلكتروني بعيداً عن الفكرة التقليدية للتعليم، وحثهم على خوض التجربة الجديدة في التعليم الإلكتروني باعتبار أن الأسر وأولياء الأمور شركاء في نجاح منظومة التعليم عن بعد، ولا يتحقق ذلك إلا بدعمهم ومشاركتهم.

كما أثبتت الدراسة أن تشجيع الأبناء بضرورة تسليم الواجبات المدرسية خلال الوقت المحدد جاءت بدرجة كبيرة متوافقة مع دراسة (أحمد، ٢٠١٧) ودراسة (Saradhamani, Krishnakumanri, 2020)، وربما يرجع ذلك الدور المهم الذي يؤديه ولي الأمر من توجيه وإرشاد لأبنائه؛ لزيادة تحصيلهم العلمي، وإحراز الدرجات اللازمة للنجاح، ولتقليل الفاقد العلمي للطالب أثناء تعليمه في المنزل. وقد يرجع ذلك إلى رغبة الأسر في تعزيز مهارات الاعتماد على النفس لدى ابنائهم، ونبذ الاتكالية، إذ إن تلقى الطالب التعليم في المنزل، لا يعني الإعفاء من أداء الواجبات المنزلية.

وأبانت النتائج أن توفير مكان هادئ لدراسة أبنائي وتوفير المستلزمات المدرسية المطلوبة جاء بدرجة مرتفعة جداً، مما يشير إلى وعي واهتمام الأسرة وإدراكهم لعملية التعليم عن طريق توفير مكان مخصص لتلقي التعليم عن بعد وتوفير الاحتياجات المدرسية من قرطاسية وغيرها، حيث إن مثل هذا الأمر غير مستغرب لرغبة الأسر في تقليل الفاقد التعليمي حتى يساعد الطالب على استيعاب الدروس وزيادة التركيز وتعويض البيئة المدرسية المحفزة للتلقي والمشاركة وحرصهم على توفير بيئة مناسبة للتعليم لتساهم في تنمية المهارات الفكرية والإبداعية للطالب. على عكس دراسة (أحمد، ٢٠١٧) وأما (Saradhamani, Krishnakumanri, 2020) جاءت متوسطة.

في حين لُوحظ حماساً أقل من قبل أولياء الأمور في حرصهم على التواجد مع الأبناء أثناء الحصص الافتراضية، ويعزى ذلك بسبب الانشغال بالأعمال المنزلية، أو

وجود أكثر من طالب في المنزل نفسه، وربما رغبة من أولياء الأمور في تدريب الطالب على الاعتماد على النفس أثناء الحصص الافتراضية، وكذلك تدني مستوى مشاركة أولياء الامور في الاجتماعات والورش التدريبية التي تقيمها المدرسة عن بعد، ولعل ذلك يعود إلى غياب تحديث المعلومات عبر المنصات التعليمية وبرامج التواصل التابعة للمدرسة، وقد توافقت مع دراسة (أحمد، ٢٠١٧).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة الدعم الأسري للتعليم عن بعد لدى الأبناء، تعزى لمتغير : الجنس ، والعمر، والمحافظة ، والدخل الشهري للأسرة ، ونوع السكن ، وعدد الأبناء ؟

أ. الجنس:

الجدول رقم (3) اختبار ت لعينتين مستقلتين لاختبار وجود فروق إحصائية دالة لبعدي الدراسة بحسب متغير الجنس

**الاختبار دال عند مستوى دلالة 1%.

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المشاركة الأسرية	ذكر	280	4.12	0.653	5.489**	382.6	0.000
	أنثى	1203	4.35	0.566			

يلاحظ من الجدول أن الدلالة الإحصائية لاختبار دالة لبعد المشاركة الاسرية في التعليم عن بعد بحسب الجنس، فقد كانت قيمة اختبار ت 5.489 بدلالة إحصائية 0.000.

ويلاحظ أن المتوسط 4.12 للذكور مقابل 4.35 للإناث، والذي يدل على أن مشاركة الإناث في تعليم الأبناء عن بعد أعلى من مشاركة الذكور، ويعزى ذلك للدور الذي تؤديه الأم في تربية الأطفال ومتابعتهم دراسياً، وهي الركيزة الأساسية في استمرارية التعليم إلا في بعض الحالات التي قد يلجأ الأب للإشراف على تعليم أبنائه في حالة انشغال الأم في العمل أو وفاتها، أو غير ذلك، علاوة على انشغال الآباء خارج المنزل بمتابعة أعمالهم ومهنهم. أما فيما يتعلق بالمشاركة بين الأم والأب في الاشراف التعليمي على أبنائهم ، فلعله يعود إلى

وجود أكثر من طالب يتلقى التعليم عن بعد في المنزل، ما يقتضي التعاون والمشاركة، وقد توافقت مع دراسة (الأشي، ٢٠٢١).

ب: العمر:

الجدول رقم (4) توزيع العينة بحسب متغير العمر:

المتغير الديموغرافي	أقسام المتغير الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية
فئات العمر	أقل من ٢٥سنة	119	%8.0
	من ٢٥ إلى 35 سنة	682	%46.0
	من 36 إلى 45 سنة	435	%29.3
	أكثر من 45 سنة	247	%16.8
	المجموع	**1483**	**%100.0**

فيما يلي يتم استخدام اختبار أنوفا (ANOVA) لاختبار وجود فروق في محاور

الجدول رقم (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير فئات العمر

البعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية (p-value)
المشاركة الأسرية	بين المجموعات	2.541	3	.847	2.436	0.063
	داخل المجموعات	514.281	1479	.348		
	المجموع	516.821	1482			

يلاحظ من الجدول أن الدلالة الإحصائية لاختبار ف غير دالة لبعد المشاركة الاسرية في التعليم عن بعد بحسب متغير العمر لأولياء الأمور، فقد كانت قيمة الاختبار 2.436 بدلالة إحصائية 0.063 (الدلالة الإحصائية للاختبار تزيد عن 0.05، وهذا يدل على وجود مشاركة أسرية لجميع الفئات العمرية ولعل السبب يرجع إلى أن أبناء المجتمع الكويتي بجميع فئاته العمرية لديه وعي بأهمية الدعم الأسري في العملية التعليمية.

ج: المحافظة:

الجدول رقم (6) توزيع العينة بحسب متغير المحافظة السكنية:

المتغير الديموغرافي	أقسام المتغير الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية
٣. محافظة السكن	العاصمة	129	%8.7
	حولي	187	%12.6
	الاحمدي	559	%37.7
	الفروانية	109	%7.3
	الجهراء	84	%5.7
	مبارك الكبير	415	%28.0
	المجموع	**1483**	**%100.0**

فيما يلي يتم استخدام اختبار أنوفا (ANOVA) لاختبار الفروق في محاور الدراسة بحسب متغير المحافظة:

الجدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير المحافظة

البعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية (p-value)
المشاركة الاسرية	بين المجموعات	1.544	5	.309	0.885	0.490
	داخل	515.278	1477	.349		
	المجموع	516.821	1482			

يلاحظ من الجدول أن الدلالة الإحصائية لاختبار ف غير دالة لبعد المشاركة الاسرية في التعليم عن بعد حساب متغير محافظة السكن، ولعل السبب يعود إلى صغر حجم دولة الكويت والتصاق المناطق السكانية ببعضها، وتوزع فئات المجتمع الكويتي في جميع المحافظات، الأمر الذي أدى إلى قلة التفاوت وتشابه المحافظات.

د. الدخل الشهري للأسرة:

الجدول رقم (8) توزيع العينة بحسب متغير الدخل الشهري للأسرة:

المتغير الديموغرافي	أقسام المتغير الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية
٤. الدخل الشهري	من 500 إلى 1000 دينار	537	%36.2
	من 1001 إلى 1500 دينار	543	%36.6
	من 1501 إلى 2000 دينار	208	%14.0
	من 2001 غلى 2500 دينار	79	%5.3
	أكثرمن 2500 دينار	116	%7.8
	المجموع	**1483**	**%100.0**

استُخدام اختبار أنوفا (ANOVA) لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة بحسب متغير الدخل الشهري:

الجدول رقم (9) اختبار تحليل التباين الاحادي لاختبار وجود فروق في بعدي الدراسة بحسب متغير الدخل الشهري

البعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية (p-value)
المشاركة الاسرية	بين المجموعات	8.331	4	2.083	**6.054	0.000
	داخل المجموعات	508.490	1478	.344		
	المجموع	516.821	1482			

**الاختبار دال عند مستوى دلالة 1%

يلاحظ من الجدول أن الدلالة الإحصائية لاختبار ف دالة لبعد المشاركة الاسرية في التعليم عن بعد بحسب متغير الدخل الشهري، فقد كانت قيمة الاختبار 6.054 بدلالة إحصائية ,0.000.

الجدول رقم (10) اختبار دنكن (Duncan) للمقارنات المتعددة لبعد المشاركة الاسرية في التعليم عن بعد بحسب متغير الدخل الشهري

فئات الدخل الشهري	حجم العينة	تجزئة المجموعات عن مستوى معنوية ٥ %	
		مجموعة (١)	مجموعة (٢)
أكثرمن 2500 دينار	116	4.165	
من 1501 إلى 2000 دينار	208	4.185	
من 2001 إلى 2500 دينار	79	4.220	
من 1001 إلى 1500 دينار	543		4.348
من 500 إلى 1000 دينار	537		4.358

يلاحظ من اختبار "دنكن" للمقارنات المتعددة أن متوسط فقرات بُعد المشاركة الاسرية في التعليم عن بعد للأسر التي دخلها الشهري يتراوح بين 500 دينار و1000 دينار أعلى من متوسط الأسر التي دخلها الشهري يزيد عن 1001 دينار. أوضحت نتائج الدراسة أن الأسر التي يتراوح دخلها الشهري بين 500 دينار و1000 دينار زادت لديها المشاركة الأسرية في التعليم عن بعد من الأسر التي دخلها الشهري يزيد عن 1001 دينار. ما يعني أن الأسر ذوي الدخل المنخفض كانت تُطبق الممارسات التربوية في التعليم عن بعد أفضل من الأسر من ذوي الدخل المرتفع، وقد يعود ذلك إلى رغبتهم في تحسين مستوى أبنائهم الدراسي ليترتب عليه وظيفة مرموقة، ومستوى مادي أفضل وأكثر راحة في المستقبل. ومن الجدير بالذكر أن متطلبات التعليم عن بعد كالأجهزة الالكترونية وشبكة الانترنت متوفرة لدى أبناء المجتمع الكويتي جميعهم، حتى قبل إقرار التعليم عن بعد، وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج دراستي (الأشي، ٢٠٢١) و(أحمد، ٢٠١٧).

٥. نوع السكن:

الجدول رقم (11) توزيع العينة بحسب متغيرنوع السكن:

المتغير الديموغرافي	أقسام المتغير الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية
٥. نوع السكن	**فيلا**	270	%18.2
	شقة	451	%30.4
	بيت مع العائلة	762	%51.4
	المجموع	**1483**	**%100.0**

فيما يلي يتم استخدام اختبار أنوفا (ANOVA) لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة بحسب متغير نوع السكن:

الجدول رقم (12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير نوع السكن

البعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية (p-value)
البعد الأول: المشاركة الاسرية	بين المجموعات	.964	2	.482	1.383	0.251
	داخل المجموعات	515.857	1480	.349		
	المجموع	516.821	1482			

يلاحظ من الجدول أن الدلالة الإحصائية لاختبار ف غير دالة لبعد المشاركة الأسرية في التعليم عن بعد بحسب متغير نوع السكن، ولعل السبب يعود إلى أن معظم أبناء المجتمع الكويتي يعيشون في مستوى سكني متشابه، بفضل سياسة دولة الكويت ، والدعم الذي تقدمه في الرعاية السكنية.

و. عدد الأبناء:

الجدول رقم (13) توزيع العينة بحسب متغيرنوع عدد الأبناء:

المتغير الديموغرافي	أقسام المتغير الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية
٦. عدد الأبناء	ابن واحد فقط	176	%11.9
	ابنان	216	%14.6
	ثلاثة أبناء	272	%18.3
	أربعة أبناء	288	%19.4
	خمسة أبناء أو أكثر	232	%15.6
	ستة أبناء أو أكثر	299	%20.1
	المجموع	1483	%100.0

فيما يلي يتم استخدام اختبار أنوفا (ANOVA) لاختبار وجود فروق في محاور الدراسة بحسب متغير عدد الأبناء:

الجدول رقم (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بحسب متغير عدد الأبناء

البعد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار ف	الدلالة الإحصائية (p-value)
البعد الأول: المشاركة الاسرية	بين المجموعات	2.990	5	.598	1.719	0.127
	داخل المجموعات	513.832	1477	.348		
	المجموع	516.821	1482			

يلاحظ من الجدول أن الدلالة الإحصائية لاختبار ف غير دالة لبعد المشاركة الأسرية في التعليم عن بعد بحسب متغير عدد الأبناء، ولعل ارتفاع متوسط دخل الفرد الكويتي وما توفره الدولة من دعم جعل معظم الأسر قادرة على سد حاجات الأبناء حتى ولو كثر عددهم.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بتقديم ورش عمل ، ودورات تدريبية ، لتنمية ، وتطوير مهارات المعلمين والوالدين، على استخدام المنصات ، والبرامج التعليمية الحديثة.
- نشر الوعي بأهمية ، وقيمة التعليم عن بعد ، وتعزيز ثقافته في المجتمع؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية في مختلف الظروف.
- تعزيز التشاركية بين المدرسة والأسرة بما يضمن نجاح التعليم عن بعد، وتذليل كافة الصعاب ، والمعوقات التي تعترض تحقيق أقصى فائدة ممكنة منه.
- عقد ندوات تثقيفية، وحوارات مجتمعية ، في مختلف وسائل الإعلام ، للتأكيد على أهمية الدور الذي

يقدمه الدعم الأسري في إنجاح التعليم عن بعد.

- التنسيق بين كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بما فيها المساجد ، ودور العبادة ، للاضطلاع بدورها في حث الأسر على تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم في عملية التعليم عن بعد.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. **أحمد**، سناء مهنا الخير. (٢٠١٧). البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثالثة (أطروحة ماجستير غير منشورة) جامعة النيلين. السودان

٢. أبو صيري، حنان. وسالم، إمام. (2012). دعم الوالدان للأبناء لتأدية المهام والمسئوليات الدراسية وعلاقته بالسلوك الاستقلالي للأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية. مجلد 12. عدد 24، 285-328.

٣. الأحمري، أحمد بن سعيد. (٢٠١٨). الفصول الافتراضية بين الواقع والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٦، ٣١١-٣٣٩.

٤. الأشي، ألفت بنت عبدالعزيز حسن. (٢٠٢١). الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية وعلاقاتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد (دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمحافظة جدة). المجلة التربوية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٩ (١٩)، ٢٠٨-٢٨٦.

٥. بله، وفاء عبد الستار السيد. (٢٠١٩). الدعم الأسرى للشباب الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو المستقبل. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي. العدد الخامس والثلاثون.

٦. الحسن، عصام إدريس وعشابي، هناء عوض. (٢٠١٧). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،١ (١٥) ٤٥-٧٥.

٧. حنفي، هويدة. (2007). المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصرون من طلاب جامعة الإسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم. المجلة المصرية للدراسات النفسية. عدد 55. المجلد 17. ابريل. 570-588.

٨. الحيلة، محمد محمود. (2000). اثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه. المجلة العربية للتربية، مج 20، ع 2، جامعة اليرموك، اربد، الأردن. -169 150.

٩. زهران، محمد حامد. (2000). الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة

١٠. الشديفات، منيرة عبدالكريم. (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. المجلة العربية للنشر العلمي، ع ١٩.185-207 .

١١. الشرهان، صلاح. (٢٠١٤). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٧-١٠-٢٠٢١ https://www.researchgate.net/publication/263657315_altlym_almftwh_waltlym_n_bd_fy_alwtn_alrby_nhw_alttwyr_walabda

١٢. **العلي**، نجوى. (٢٠٢٠). **تحديات التعليم عن بُعد في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي في ظروف الجوائح "كورونا أنموذجاً"**. مجلة بحوث جامعة حلب. ع ١٤٣، 40-62.

١٣. الغالي أحرشاد. (2010). الطفل بين الأسرة والمدرسة، سلسلة الكتاب الالكتروني، عدد 18، إصدارات شبكة العلوم النفسية والعربية.

١٤. قرار وزاري رقم (٢٠٢٠\٨٩) م المؤرخ في ٢٠٢٠\٨\٢٥م بشأن التعليم عن بعد بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠\٢٠٢١م، وزارة التربية.

١٥. قرار وزاري رقم (٢٠٢٠\٢٠) م المؤرخ في ٢٠٢٠\٧\١٥ بشأن إعفاء الموظفين من العودة إلى العمل وذلك بسبب الإجراءات الاحترازية من انتشار فيروس كورونا المستجد، وزارة التربية.

١٦. مجلس الوزراء الكويتي. قرار رقم (894)، المتخذ باجتماعه الاستثنائي رقم (2020/46)، المنعقد بتاريخ 16/7/2020، بشأن الخطط والبرامج لتنفيذ مراحل التقويم في كافة المراحل التعليمية.

١٧. المحمادي، غدير علي ثلاب. (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،٣٩، ١٧٧-١٩٦. جامعة بابل.

١٨. المجيدل، عبدالله. (٢٠٠٦). أنماط الرعاية التي يتلقاها الأطفال في إقليم ظفار، الجمعية الكويتية لتقدم لطفولة العربية، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، الكويت.

١٩. النشرة السنوية لإحصاءات التعليم. (2020). الإدارة المركزية للإحصاء.تم الاسترجاع بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠٢١،

.https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=58&ParentCatID=70

٢٠.اليونسكو. (٢٠٢٠). توقف ٢٩٠ مليون طالب عن الدراسة بسبب كورونا، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢١\١٠\٢٨، https://www.aa.com.tr/

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. **Barnes**, G. M., **Reifman**, A. S., **Farrell**, M. P., & **Dintcheff**, B. A. (2000). **The effects of parenting on the development of adolescent alcohol misuse**: a Six-Wave latent growth model. *Journal of Marriage and Family*, *62* (1), 175-186.
2. **Bhamani**, S., **Makhdoom**, A. Z., **Bharuchi**, V., Ali, N., **Kaleem**, S., & **Ahmed**, D. (2020). **Home learning in times of COVID: Experiences of parents**. *Journal of Education and Educational Development*, *7* (1), 9-26.
3. **Bass**.Moore, M. (1990). **Background and overview of contemporary American distance** education. In M. Moore (Ed.) ***Contemporary issues in American distance education*** (pp. xii-xxvi). New York: Pergamon.
4. **Bokayev**, B., **Torebekova**, Z., **Davletbayeva**, Z., & **Zhakypova**, F. (2021). **Distance learning in Kazakhstan: estimating parents' satisfaction of educational quality during the coronavirus.** *Technology, Pedagogy and Education*, 1-13.
5. **Castro**, D. C., **Bryant**, D. M., **Peisner-Feinberg**, E. S., & **Skinner**, M. L. (2004). **Parent involvement in Head Start programs: The role of parent, teacher and classroom characteristics**. *Early childhood research quarterly*, *19*(3), 413-430.
6. **Casarotti**, M., **Filipponi**, L., **Pieti**, L., & **Sartori**, R. (2002). **Educational interaction in distance learning: Analysis of a one-way video and two-way audio system**. *Psychology Journal*, *1* (1), 28-38.

7. **Chaney**, B. H. (2006). **History, theory, and quality indicators of distance education**: A literature review.
8. **Davis**, C. R., **Grooms**, J., Ortega, A., **Rubalcaba**, J. A. A., & **Vargas**, E. (2020). **Distance Learning and Parental Mental Health during COVID-19**. *Educational Researcher*, 0013189X20978806.
9. **Dong**, C., **Cao**, S., & **Li**, H. (2020). **Young children's online learning during COVID-19 pandemic: Chinese parents' beliefs and attitudes**. *Children and Youth Services Review*, *118*, 105440.
10. **Engin-Demir**, C. (2009). **Factors influencing the academic achievement of the Turkish urban poor**. *International Journal of Educational Development*, *29*(1), 17-29.
11. **Hanson**, D., **Maushak**, N.J., **Schlosser**, C.A., **Anderson**, M.L., **Sorenson**, C. & **Simonson, M**. (1997). Distance education: Review of the literature (2ed Ed.). Washington, DC: Association for Educational Communications and Technology. Ames, Iowa: Research Institute for Studies in Education.
12. **Lau**, E. Y. H., & **Lee**, K. (2020). **Parents' views on young children's distance learning and screen time during COVID-19 class suspension in Hong Kong**. *Early Education and Development*, 1-18.
13. **Meyer**, K. A. (2002). **Quality in Distance Education: Focus on On-line Learning**. In A.J. **Kezar** (Ed.), *ASHE-ERIC Higher Education Report* (Vol. 29, pp. 1-134). Jossey –
14. **Novianti**, R., & **Garzia**, M. (2020). **Parental Engagement in Children's Online Learning During COVID-19 Pandemic.** *Journal of Teaching and Learning in Elementary Education*, *3* (2), 117-131.
15. **USDLA**, United States **Distance Learning Association**, Glossary. Retrieved
16. **Verduin**, J. & Clark, T. (1991). **Distance education: The foundations of effective practice. San Francisco**, CA: Jossey-Bass.
17. **World Health Organization**. (2020). **Novel Coronavirus (2019-nCoV**): situation report, 3**.**

18. **Saradhamani, S., & Krishnakumari,** S. (2020) **IMPACT OF CORONAVIRUS ON EDUCATION**: STAY AWAY FROM SCHOOLS AND COLLEGES.
19. **Watkins**, B.L. (1991). **A quite radical idea: The invention and elaboration of collegiate** correspondence study. In B.L. Watkins & S.J. Wright (Eds.). ***The Foundations of American Distance Education*** (pp. 1-35). Dubuque, Iowa: Kendall/Hunt.